

المجلس السادس عشر من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم

عليه رحمة الله

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبائه ومن اتبع هداه لا زلنا في هذا الباب الطيب من ابواب كتاب الإيمان في صحيح مسلم - 00:00:00

وهو باب الامر بالايمان بالله تعالى ورسوله وشرائع الدين والدعاء اليه والسؤال عنه وحفظه وتبلیغه من لم يبلغه والحديث حدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد عن ابی جمرة وهو نصر ابن عمران تابعی ثقة - 00:00:25

قال سمعت ابن عباس سمعت ابن عباس ثم هناك علامۃ التحويل وحدثنا یحییی ابن یحییی. تكلمت عن الشطر الاول من الاسناد وحدثنا یحییی ابن یحییی واللفظ له انظروا الى دقة الامام مسلم - 00:01:01

اذا هناك طریقان لهذا الخبر الطريق الثاني من حديث یحییی ابن یحییی قال الامام مسلم واللفظ له اخبرنا عباد ابن عباد عن ابی جمرة عن ابن عباس. الحديث لو نظرنا الى شیخ الامام مسلم في الاسناد الاول خلف بن هشام - 00:01:31

وبغدادي ثقة وذكرت انه صاحب سنة والى غير ذلك لو نظرنا الى اسناد آآ الى شیخ الامام مسلم في الاسناد الثاني وهو یحییی ابن یحییی سند انه اعلى من شیخه خلف بن هشام - 00:02:06

فیحییی ابن یحییی هو ابو ذکریا النیساپوری. روی عن ما لک وروی عن الحمادین حماد بن زاید والثانی حماد بن سلمة. علیہما رحمة الله وروی عن خلق کثیر - 00:02:32

روی عنه البخاری ومسلم و محمد ابن اسلم الطوسي وخلق. محمد ابن اسلم الطوسي هذا كان في زمانه امة كما يقال كان في زمانه امة لو نظرنا الى یحییی ابن یحییی المترجمون له يذکرون انه كان ثقة ث - 00:02:54

ثقة ثبتا اماما خلف ابن هشام كان ثقة آآ اما هذا ثقة ثبت امام اعلى درجة. اعلى درجة وفي نفسه كان حسن الوجه ودي مسألة مهمة جدا لما بيكون الانسان حسن الوجه بيكون هذا ادعى الى قبول العلم منه - 00:03:21

ورب المقصود بحسن الوجه اي ليس جميل الوجه فقط وانما كان بشوش طلق الوجه ليس مكفرا ولا عبوسا. ودي مسألة مهمة جدا ان طالب العلم او معلم الناس لابد ان يكون بشوش - 00:03:56

وان يكون طلق الوجه طلق الوجه الانسان اللي دايما بشوش مبتسم تجد جبته مستریحة واستریحة مش عاجز. الانسان اللي دايما مکشر خلاص التکشیرة اترسمت عليه. ما بتتحلش. حتى لما بیجی بیتسنم بیتسنم ومکشر. نعم. خلاص يعني بالضبط زی الانسان الذي اعتاد شيء - 00:04:18

لو ان انسان قعد مثلا خمس سنین موطي ثم اخرجناه من هذا المكان هيفضل طول حياته ايه؟ موطي دي مسألة معلومة فكان یحییی ابن یحییی حسن الوجه. وكان زاهدا صالحـا. كان زاهدا - 00:04:48

صالحا الزهد والصلاح اللاتینیں دول بیدونا منتج جميل جدا وهي صيانة ولذلك يتبعون هاتین الصفتین بقولهم كان صائنا لنفسه لا يسأل ولا يتطلع ولكنه يقنع ويرضى فصيانة النفس هذه مسألة مهمة جدا - 00:05:10

صيانة النفس مسألة مهمة جدا. وصيانة النفس اما ان تكون من باب الطاعات واما ان تكون من باب المروءات فصيانة النفس عن المعصية طاعة وصيانة النفس عن التطلع مروءة في بصیرة النفس اما ان تدخل في باب القربات والطاعات والعبادات واما ان تدخل

المرءات ومسألة مهمة جداً أن يكون صاحب العلم من أهل الطاعة ومن أهل المروءة. دي مسألة مهمة جداً من أهل الطاعة ومن أهل المروءة لأن كثيراً ما نرى أن صاحب العلم إذا كان من أهل الطاعة ربما تنخرم عنده المروءة - 00:06:17

وان كان من أصحاب المروءة ربما تنخرم عنده الطاعة ربما ولكن الصحيح أن الصيانة النفس الطاعة زائد المروءة. والمروءة هو ان يأتي بكل خلق نبيل. كل خلق نبيل يأتي به. دي مسألة مروءة - 00:06:44

وكان العرب يحبون المروءة. اي الأخلاق النبيلة الفاضلة وايضاً هذا الرجل كان ناسكاً وكان خيراً فاضلاً يبقى كان ناسك وخير وفاضل وزاهد وعبد وآمر مروءة وطاعة ما شاء الله ما شاء الله. ولهذا قالوا عنه كان امام اهل زمانه - 00:07:09

الراجل ده كان امام اهل زمانه يبقى مع امامتي وثقتي وثبته كان امام اهل زمانه. ولهذا جعل الامام مسلم اللفظ له. توفي عليه رحمة الله سنة متين اربعة وعشرين او متين ستة وعشرين - 00:07:47

حدثنا يحيى ابن يحيى اللي هو صاحب هذه الترجمة. وانا بقول نقف على بعض التواحي اليمانية من أصحاب الترجم لانني اريد رح العلم لا نريد ان تكون جامدين على معانى العلم. فالعلم يحتاج الى روح وي - 00:08:10

نحتاج الى حكمة ونحتاج الى سياسة وسياسة العلم ليس المقصود بها هذه السياسات التي تعارف عليها اهل العصر. هذه سياسات ما انزل الله بها من سلطان ولكن سياسة العلم ان تزن الامور كلها بشرع الله سبحانه - 00:08:37

يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عباد ابن عباد احنا بقينا نعيشها ولا ايه حدثنا عباد ابن عباد هو ابو معاوية البصري. وابو عباد هناك من وثقه وهم الاكثر والجمهور. وهناك من همز روايته. مش ضعافه لا همز روايته - 00:09:01

وكان معروفاً بالطلب. يعني بطلب العلم وكان ايضاً حسن الهيئة. حسن الهيئة برك تم بمعناها الواسع يعني جميل الوجه حسن الوجه حسن الثياب روى عن عاصم الاحول وهشام بن عروة وطائفه. روى عنه الامام احمد ويحيى ابن معين - 00:09:38

وخلق وثقه ابن معين كما وثقه النسائي. والبعض همز فيه همزاً خفيفاً وكان رجلاً عاقلاً اديباً عابداً مات سنة مية وثمانين او مية واحد وثمانين بنلاحظ ان كثير من الرواية مختلف في آن وقت وفاته. سنة وفاته - 00:10:07

يعني هذا الاختلاف لعله راج الى ان متقدمين لم يجتهدوا في ضبط سنة الوفاة. ربما ربما ودي مش كل بعض الرواية والا فان كتب الترجم حثية اي بتهتم اهتماماً بالغاً بكل - 00:10:40

ايات الترجمة لأن كل جزئية لها دلالة. سنة الوفاة لابد منها. ليه؟ للثبات الاتصال في الاسناد لو افترضنا مثلاً متوفى سنة مية اتنين وتسعين وآلاً الشيخ الذي روى عنه مثلاً متوفى سنة مية يعني سنة آلاً اربعين - 00:11:02

وتلميذ متوفى سنة متين وثمانين. بنجد ان هذه السنين المتباينة ربما تشير الى ان هناك في الاسناد لكن السنوات ليست متباولة. مش الفرق مثلاً عشر سنين لا وانما سنوات قلائل سنة اتنين - 00:11:29

ثلاثة الى غير ذلك يبقى حدثنا يحيى قال حدثنا عباد ابن عباد عن ابي جمرة واحنا عرفنا قبل كده من هو ابو جمرة نصر ابن عمران وهو تابعي ثقة - 00:11:51

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ومعرفة ايضاً عبدالله بن عباس الصحابي الجليل قال قدم وفد عبد القيس قدم وفد عبد القيس الوفد الجماعة المختارة من القوم مش جماعة من الناس لأ جماعة ومختارة - 00:12:10

فالناس اذا ارادوا ان آلاً يجعلوا وفداً لمقابلة عظيم كملك او امير او مسئول كبير اختاروا من بينهم افضل من يمثلهم عند ذلك العظيم فلا بد ان يكون هذا الوفد من اهل العقل - 00:12:40

ومن اهل الحشمة ومن أصحاب الوجه الطيب والسمعة الفاضلة. مصطفون مختارون قدم اي اتي وفد عبد القيس قدم وفد عبد القيس وعبد القيس هذا هو جدهم. هو جدهم ونسبوا الى الجد تشريفاً لهذا الجد - 00:13:05

ربما ل تمام عقله او سعة فضله فان الناس ينسبون الى من كانوا من اهل الفضل من ابائهم. لو افترضنا مثلاً ان في الاب راجل صاحب فضل والجد كان عالم وصاحب فضل وصاحب حكمة وصاحب رأي. الناس لما تيجي تنسب هذا الرجل - 00:13:37

تنسبوا لمن؟ الى الجد. ولو كان الاب افضل من الجد فربما نسب الى الاب. ودائما صلاح الاب الاباء والاجداد يكون باقيا لوالادهم. يعني صلاح الاباء والاجداد يكون باقيا للابناء الجدار في سورة الكهف قال ربنا عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة -

00:14:02

وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالح فاراد ربك ان يبلغ اشدهما ويستخرجها كنزهما رحمة من ربك. فهذه الرحمة اصابت هؤلاء الابناء ببركة صلاح هذا الاب. ولذلك لابد الذين يتزوجون ان يكونوا - 00:14:32

صالحين لأن صلاحهم سيمتد اثره الى اولادهم بل والى احفادهم. دي مسألة مهمة جدا. صلاح الاباء ينتقل في الزمن الى الابناء فقالوا قدم وفدي القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:58

والفعل قدم يصح ان يتعدى بالى وعلا يصح ان يتعدى قدمت على فلان قدم وقدمت الى فلان قدم وفدي القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل هذا الوفد احتفى به النبي عليه الصلاة والسلام احتفاء بالغا. واعلى مقامهم - 00:15:26

وادناهم وخصهم بالنصيحة فلهذا كانت الصلة على وقدمت هذه الصلة على لاختها قلنا ان الفعل ده له صلتين قدم على وقدم الى قدمت اليك وقدمت عليك فعلى هذه لها دالة. القرب والتمكן - 00:15:57

قدم وفدي القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله وهذا من ادبهم لم يقولوا له يا محمد وانما قالوا له يا رسول الله قالوا له يا رسول الله عز وجل لا تجعلوا - 00:16:28

دعاة الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ما ينفعش ولذلك العلمانيين عندما يتكلمون عن سيد الخلق المصطفى والحبيب المرتجم صلى الله عليه وسلم يقولون اتي محمد وذهب محمد لأن محمد ده يعني آآ صبي يلعب في الشارع - 00:16:53

بينما اذا تكلموا عن رئيس او وزير يقولوا ومعاليك وسيادتك وجنابك وسعادتك وجنابك ومعاليك ومع رسول رب البشر محمد. زي بتنادي ابنك الصغير قل له تعالى يا محمد. يا سبحان الله! كيف يكون ذلك الامر - 00:17:21

فرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان نناديه كما ينادي بعضنا بعضا. ما ينفعش. اومال نقول له ايه؟ يا نبي الله يا رسول الله لأنهم دول الوظيفة بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا هو اللادب. فاذا كان - 00:17:49

ربنا عز وجل خاطبه بهاتين الصفتين. يا ايها النبي اتق الله. ويا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من فالاولى والاحرى باهل الاسلام ان يكون ندائهم للنبي صلى الله عليه وسلم هو نداء - 00:18:09

اللادب والايام. يا نبي الله يا رسول الله. اذا الناس دي بالفعل كان وفدي متربي. وفدي مش اي وفدي وفدي متنقي بالفعل. ناس عارفين الاصول ماشيين على المقتضى الصحيح فاول ما يجو له يقول يا رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:18:33

ان هذا الحي من ربى. ده التعريف ودي مسألة مهمة جدا. التعريف لما يكون حد جديد جاي قبل ما يعمل اي حاجة يقول انا فلان ودي ادب لابد ان احنا نتعلم - 00:19:02

انت رايح تكلم واحد في موضوع او تستشير في امر او تعرض عليه قضية. ما تقولوش بعد ازنك عاوزك في موضوع. تقدر تحكي له خمس ساعات. ودي حصلت يعني واحد - 00:19:21

واحد قال لي ان بعد كنا بعد صلاة الفجر قال لي بس دقيقة واحدة. قعدنا الدقيقة دي بعد صلاة الفجر كنا يوم الجمعة ما يقرب من اربع خمس ساعات ولا اعرف من هو. وبعد كده يقول لي لعلي اطلت عليك. قلت له ابدا انت لم تطل - 00:19:36

لكن المفترض اول ما نيجي نقدر انا فلان اسمي فلان من المنطقة الفلاحية اعمل في المكان الفلاحاني واتيت بخصوص كذا كذا كذا كذا ده التعريف. هذا التعريف يذهب الوحش بين الناس. انا اقدر واسمع لك وانا مش عارف - 00:19:58

مين انت؟ لابد نتعرف على بعض. انت عارفني مسلا مش عارفك وهذا ما فعله هذا الوفد المختار. قالوا ايه؟ نحن نحن هذا الحي من ربى. المقصود بالحي اي القبيلة. والقبيلة هي الامة من الناس - 00:20:18

وربى ده شعب شعب كبير جدا. العرب آآ ابين كبار مصر وربى. مصر وربى وسميت القبيلة حيا لانهم يعتمدون على بعض ويلتصقون بعض فيحيا بعضهم بعض فيحبي بعضهم بعض فلما صار اعتمادهم على بعضهم البعض. والتصاقهم ببعضهم البعض -

صارت حياتهم مرتبطة ببعضهم البعض. فسموا انداك بماذا؟ بالحي. بالحي ايضا من عظم ارتباطهم كانهم شخص واحد. وهذا الشخص حي. فهو حي هم ايد واحدة وفکر واحد ومنهج واحد وطريقة واحدة وفي الحرب صف واحد لا يمكن - 00:21:23

لحاد ان يتخللهم ولا يمكن لاحد ان يثير بينهم العداوة والبغضاء. فصاروا كالشخص الواحد حي ان هذا الحي. يا ريت يكون المسلمين حي يا ريت لا احد يستطيع ان يغير صدورهم. ولان يجعل بينهم البغض والشحناه. او ان - 00:21:54

تدابر فيما بينهم او ان يجعلهم البا على بعضهم. يا ريت. يا ريت امة الاسلام يكونوا حي يقوموا شخص واحد حي مش شخص واحد ميت. شخص واحد حي. دي كلها معاني جميلة في كلمة ايه - 00:22:21

ان هذا الحي من ربعة اذا ربعة دي قبائل كثيرة من هذه القبيل القبائل قبيلة عبد القيس ماشي والقبيلة دي ايد واحدة وقلب واحد وخلق واحد ومنهج واحد وطريقة واحدة - 00:22:41

متماسكون متلاصقون كالشخص الواحد الحي وربعة هذه غالبا مضاربها هاجعة مقيمة موجودة في شرق الجزيرة العربية في منطقة عمان وما حولها يعني مناطق المنطقة دي منطقة عمان وما حولها. والنبي صلى الله عليه وسلم موجود فين؟ في المدينة. على ساكن -

00:23:05

انها الصلاة والسلام. طيب لو عازين بقى يروحوا من عمان بالمنطقة دي الى المدينة هيمرا على مين؟ على مضار.

ودول كلهم كفار. ومن هؤلاء القوم قريش يعني من مصر قريش - 00:23:39

ولذلك قالوا ان هذا الحي من ربعة. وقد حالت بيننا وبينك كفار مصر حالة حالة النبي عليه الصلاة والسلام موجود في الجزيرة بس حواليه الكفار والمشركون. وهناك المنافقون ايضا - 00:24:01

وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة. مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم. وضع جدا يبقى النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدولة كانت هناك اخطار تحدق بهذه الدولة الناشئة - 00:24:29

من هذه الاطوار ان كفار مصر يمنعون الناس ان يقدموا وان يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فلا نخلص اليك فلا نخلص اليك اي لا نستطيع ان نصل اليك. الا في شهر الحرام - 00:24:50

الا في شهر الحرام. هل يا ترى المقصود في شهر الحرام الشهر الحرام وللمقصود بشهر الحرام اي شهر حرام هو القول الثاني هو الصحيح. اي في شهر حرام. والشهر الحرم ذو القعدة ذو الحجة - 00:25:22

والمحرم وايه؟ ورجب اربع شهور دي الاشهر الايه؟ الحرم قال الله عز وجل ان عد الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها منها كم؟ منها كم؟ اربعة. اربعة حرم. هي ذو القعدة ذو الحجة وايه - 00:25:48

والمحرم ورجب هذه الاشهر الحرم ذو الحجة والمحرم ورجب كانت العرب تعظمها بتفك الحصار وتجعل اه الطرق والسبل امنة فكان الناس ينتقلون دون اشكال وبالتالي نحن لا نستطيع ان نصل اليك يا رسول الله الا في هذه الاشهر الحرم - 00:26:18

فمننا بامر نعمل به شو بقى الوفد وطلباته ليست هناك مباحثات ثنائية لاي وضعية موجودة على السطح. لوضعية ثقافية ولا معرفية والعسكرية والاقتصادية. ولكن طلبهم في جملة واحدة. اؤمننا بامر نعمل - 00:26:58

به يبقى الامر ده ايه؟ اول حاجة نعمل به وندعو اليه من وراءنا. هو ده المنهج كله ان احنا نتعلم يعني هم رحلوا من اجل طلب العلم. فلما لما يتعلموا هيعملوا فلما يعلموا بيه؟ يدعوه - 00:27:27

دي تلات حاجات المتلازمة مش هقول المرتبة المتلازمة لان بعض الناس فهموا من الترتيب ان احنا في مرحلة الطلب. تقول له يا اخي طب قل درس. يقول لك انا لسة بطلب العلم - 00:27:48

طب انت دلوقتي بقى لك عشر سنين بتطلب العلم ما تعرفش تعمل درس يقول لك لسة ما انتهاش وقت الطلب. طب امته ان شاء الله امته ينتهي وقت الطلب ده؟ الانسان يطلب العلم الى ان يموت - 00:28:09

الانسان لو ظن بأنه حصل العلم فهو من اجهل الناس. بل بالعكس عالمة تحصيل العلم احساسك جهل الانسان كل ما ازداد علم كل ما

شعر بمذا؟ بالجهل. لأن تحصيل العلم يزيد - 00:28:27

الانسان تجاه مذا؟ تجاه الجهل. فيشعر بالجهل ولذلك من اكثـر الناس تصدراً للفتوـى من اشد الناس جهـلا. اللي صدره واسـع. اسألـوني اي سـؤـال لو سـؤـالـهـ في اي حاجةـ يجاـوبـكـ لو سـؤـالـهـ فيـ الهندـسـةـ فيـ الطـبـ فيـ الفـلـكـ لوـ سـؤـالـهـ فيـ الزـرـاعـةـ لوـ سـؤـالـهـ حتىـ فيـ فيـ المـجـارـيـ - 00:28:49

لو سـؤـالـهـ فيـ ايـ حاجةـ ايـهـ دـهـ مـينـ دـهـ يـاـ تـرـىـ جـابـ الـعـلـمـ دـهـ كـلـهـ اـزـايـ ؟ـ هـلـ هـوـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـذـيـ اـذـ سـئـلـ فيـ شـيـعـ كـأـنـ يـعـنـيـ كـتـابـاـ فـتـحـ اـمـامـهـ فيـقـرـأـ مـنـهـ - 00:29:15

المـتـرـجـمـيـنـ كـانـواـ بـيـقـولـواـ الـكـلـامـ دـهـ عـنـ شـرـكـةـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ.ـ وـاـنـ وـاـنـهـ كـانـ اـعـلـمـ بـالـمـذاـهـبـ منـ اـصـحـابـهاـ.ـ حـتـىـ اـنـ اـرـبـابـ الـمـذاـهـبـ كـانـواـ يـتـفـقـهـوـنـ عـلـىـ الـمـذاـهـبـ عـنـدـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - 00:29:31

يعـنـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـمـاـ كـانـ يـتـكـلـمـ فيـ ايـ مـسـأـلـةـ كـانـ ماـ شـاءـ اللـهـ كـتـابـ بـيـقـرـاـ مـنـهـ.ـ وـكـانـ سـامـعـهـ اـذـ سـمـعـهـ يـتـكـلـمـ فيـ فـنـ ظـنـ اـنـهـ لـيـجـيدـ الـاـفـنـ دـهـ بـحـرـ - 00:29:49

ولـهـذـاـ قـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـاـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ دـهـ مـجـتـهـدـ اـجـتـهـادـ ايـهـ ؟ـ مـطـلـقـ.ـ يـعـنـيـ ايـهـ اـجـتـهـادـ مـطـلـقـ؟ـ يـعـنـيـ حـازـ الـفـنـوـنـ وـالـعـلـوـمـ وـتـضـلـعـ بـهـاـ.ـ يـعـنـيـ صـحـ صـارـ مـتـمـكـنـ فـيـهـاـ يـجـيـ بعضـ النـاـشـةـ هـذـهـ الـاـيـاـمـ - 00:30:05

يـوـقـفـ نـفـسـهـ وـيـفـتـحـ صـدـرـهـ وـيـظـنـ اـنـهـ صـالـحـ لـمـسـأـلـةـ الـاـفـتـاءـ.ـ دـيـ مـسـأـلـةـ خـطـيـرـةـ جـداـ وـاـخـطـرـ منـ ذـلـكـ عـنـدـمـاـ تـسـتـبـاحـ الـاعـرـاضـ وـتـسـفـكـ الـدـمـاءـ بـفـتاـوـيـ اـنـاسـ لـمـ فـصـلـوـاـ عـلـمـاـ وـمـسـتـوـاـهـمـ يـدـلـ عـلـىـ ضـعـفـهـمـ الـعـلـمـيـ - 00:30:24

يـعـنـيـ لـمـاـ نـاسـ يـعـمـلـواـ دـرـاسـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ مـعـيـنـةـ.ـ تـرـتـبـ عـلـيـهـاـ مـثـلـاـ مـوـتـ وـاـحـدـ.ـ اوـ قـتـلـ وـاـحـدـ اوـ ذـبـحـ وـاـحـدـ شـفـ التـأـصـيلـ الـعـلـمـيـ تـجـدـ هـذـاـ التـأـصـيلـ غـيـرـ مـحـرـرـ.ـ بـعـضـ مـنـ لـاـ خـبـرـةـ لـهـ بـالـعـلـمـ - 00:30:52

يـهـابـ كـثـرـ الـاـقـوـالـ.ـ وـقـالـ فـلـانـ وـقـالـ الاـ وـقـالـ فـلـانـ وـقـالـ اـيـلـانـ.ـ حـنـانـيـكـ بـالـرـاحـةـ شـوـيـةـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـ لـيـسـ الـاـمـرـ بـكـثـرـةـ الـنـقـلـ.ـ لـاـنـ مـمـكـنـ يـكـونـ النـقـلـ دـهـ كـلـهـ اـيـهـ؟ـ نـقـلـ وـاـحـدـ بـسـ - 00:31:12

يـعـنـيـ لـوـ اـنـ فـيـ هـنـاكـ مـثـلـاـ اـحـنـافـ قـالـوـاـ مـعـيـنـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـنـ مـمـكـنـ تـجـيـبـ تـلـاتـيـنـ نـقـلـ تـلـاتـيـنـ اـمـامـ وـكـلـهـمـ وـكـلـهـمـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ رـأـيـ وـاـحـدـ.ـ دـهـ تـهـوـيـلـ دـهـ بـيـذـكـرـيـ اـنـ - 00:31:30

ذـهـبـ عـلـمـاءـ الـحـزـبـ الـدـيمـقـرـاطـيـ السـلـفـيـ وـمـعـهـمـ عـلـمـاءـ الـدـعـوـةـ مـشـ عـارـفـ وـمـعـهـمـ عـلـمـاءـ جـمـعـيـةـ وـمـعـهـمـ عـلـمـاءـ خـمـسـيـنـ كـدـهـ هـمـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـيـهـ اـتـجـاهـ وـاـحـدـ وـشـيـخـ وـاـحـدـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ شـيـخـ وـاـحـدـ.ـ فـنـقـولـ كـزاـ وـكـزاـ وـكـزاـ.ـ اـيـهـ القـصـةـ دـيـ؟ـ دـيـ نـوـعـ مـنـ التـخـوـيـفـ - 00:31:50

دـهـ نـوـعـ مـنـ التـخـوـيـفـ دـهـ خـطـأـ مـاـ يـنـفـعـشـ.ـ نـوـعـ مـنـ اـرـهـابـ الشـبـابـ.ـ اـنـ الشـابـ فـعـلـيـ يـقـولـ الفـاعـلـ بـتـاعـ عـلـمـاءـ كـتـيرـ جـداـ قـالـوـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـلـوـ اـنـتـ جـبـتـهـمـ كـدـهـ وـنـخـلـتـ تـجـدـ اـنـ دـهـ كـلـهـ قـولـ وـاـحـدـ وـهـذـاـ القـولـ يـحـتـاجـ لـىـ مـاـذـاـ؟ـ اـلـىـ تـحـرـيرـ.ـ فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ

اـضـاعـةـ الـقـوـمـ الـتـيـ اـنـهـوـاـ بـهـاـ فـتـواـهـمـ فـيـ قـضـيـةـ مـاـ هـذـهـ الـبـضـاعـةـ تـبـيـعـ عنـ مـاـ هـيـ عـلـمـيـ ضـعـيـفـةـ؟ـ فـاـزـيـ اـنـ هـذـهـ الـمـهـيـةـ نـجـعـلـهـاـ هـيـ مـاـهـيـةـ الـفـتـوىـ وـمـصـدـرـ دـيـ مـسـأـلـةـ خـطـرـةـ جـداـ يـاـ اـخـوـانـ.ـ فـتـأـمـلـوـاـ لـىـ هـذـاـ الـوـفـدـ الـمـبـارـكـ الـذـيـ مـثـلـ قـوـمـهـ - 00:32:37

وـالـذـيـنـ نـابـوـاـ عـنـ قـوـمـهـمـ قـالـوـاـ لـهـ فـاـمـرـنـاـ بـاـمـرـ نـعـمـ بـهـ وـنـدـعـوـ اـلـيـهـ مـنـ وـرـاعـنـاـ هـنـاـ عـدـ فـوـائـدـ الـفـائـدـةـ الـاـولـىـ الـرـحـلـةـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـالـذـيـنـ نـابـوـاـ عـنـ قـوـمـهـمـ قـالـوـاـ لـهـ فـاـمـرـنـاـ بـاـمـرـ نـعـمـ بـهـ وـنـدـعـوـ اـلـيـهـ مـنـ وـرـاعـنـاـ هـنـاـ عـدـ فـوـائـدـ الـفـائـدـةـ الـاـولـىـ الـرـحـلـةـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ.ـ النـاسـ دـوـلـ جـاـيـيـنـ فـيـ الـاـصـلـ عـشـانـ اـلـيـهـ؟ـ يـتـعـلـمـوـاـ - 00:33:07

يـتـعـلـمـوـاـ يـسـأـلـوـاـ هـوـ الـعـلـمـ السـؤـالـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـمـاـ شـفـاءـ الـعـيـ السـؤـالـ وـقـالـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ فـاسـأـلـوـاـ اـهـلـ الـذـكـرـ اـنـ كـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ.ـ يـبـقـىـ الـاـنـسـانـ اـذـ لـمـ الـمـ سـأـلـ - 00:33:37

اـذـ السـؤـالـ وـسـيـلـةـ مـنـ وـسـائـلـ تـحـصـيـلـ الـمـعـارـفـ السـؤـالـ وـسـيـلـةـ مـنـ وـسـائـلـ تـحـصـيـلـ الـمـعـارـفـ.ـ وـلـهـذـاـ مـنـ اـكـثـرـ النـاسـ سـؤـالـاـ الـاطـفـالـ.ـ لـاـ

الـعـيـلـ الصـغـيرـ بـيـسـأـلـ كـتـيرـ مـاـ هـوـ مـشـ عـارـفـ حـاجـةـ.ـ قـالـ اللـهـ وـالـلـهـ اـخـرـجـكـمـ مـنـ بـطـونـ اـمـهـاتـكـمـ اـيـهـ؟ـ قـالـ اـيـهـ - 00:34:01

اـتـعـلـمـوـنـ شـيـعـ وـجـعـلـ لـكـمـ الـسـمـعـ وـالـبـصـارـ وـالـاـفـنـةـ.ـ طـبـ الـطـفـلـ الـلـيـ هـوـ خـرـجـ لـاـ يـعـلـمـ شـيـعـ.ـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـنـمـيـ الـمـعـارـفـ.ـ هـيـنـمـيـهـاـ اـزـايـ؟ـ هـوـ لـاـ بـيـعـرـفـ يـقـرـاـ يـكـتـبـ اـمـالـ هـيـنـمـيـهـاـ اـزـايـ؟ـ هـيـعـرـفـ اـزـايـ؟ـ عـنـ طـرـيقـ مـاـذـاـ؟ـ السـؤـالـ.ـ يـقـولـ يـاـ اـبـيـ اـيـهـ الـبـتـاعـةـ الـلـيـ مـنـورـةـ - 00:34:28

ايه البتاعة دي تقول له الفانوس دهو لو بصيت لي كتير ده هيعميك ده الفانوس ده ده اسمه مصباح. اسمه ايه؟ مصباح هيفهم المصباح ده انه بيطلع حاجة بتخلி الناس تشوف كوييس. طيب نجيبه ازاي دي يا ابي؟ تقول له شايف الكبس ده - 00:34:50

يعرف ان ده اسمه كبس. او اسمه مفتاح. لو ضغطت عليه يشغله. ولو ضغطت عليه الجهة الثانية يقفله. اذا عرف ان في زرار تشغيل وزرار اغلاق وعرف فيه مصباح وعرف وظيفة المصباح. عرف المعلمة كلها عن طريق ماذ؟ سؤال - 00:35:13

لو طفلك كل ما يسأل قل له اسكت ياد يا غلباوي. انت وجعت دماغي. الواد ده مرة في مرة يطلع معقد. يجد ان كل الاطفال معارف اكتر منه. يبقى دي جنائية على الاولاد. اصبر على الاولاد. اصبر عليه. احنا عندنا في الجامعة - 00:35:33

الشاطر اللي يسأل كتير بعد المحاضرة تجد طالب كده يجي لك لو سمح. الحلة الفلانية انا قرأتها ما فهمتهاش. الحلة الفلانية كذا ويقعد يناقش معك. اللي يسأل كتير ده افهم ان هو طالب كوييس. وبالفعل معظم الطلبة يجيب التقديرات هي طلبة الایه؟ اللي بتكتير من السؤال. فيه طلبة سميات خير - 00:35:55

واحياناً ما نمش طول الليل يروح ياخد حظه من النوم فين؟ في المحاضرة. وبنسيبهم يناموا بدل ما يتكلموا لان هو لو هي عمل قلق. خلاص خليه نايم. نومه بركة ماشي لكن عندما يسأل انما شفاء العي او العي السؤال الانسان لما يسأل دي عالمة صحة مش عالمة - 00:36:19

ولا عالمة تدل على قلة العقل. تدل على سعة العقل. ولذلك سألوا النبي صلى الله عليه وسلم. الرحلة في طالب العلم يا اخوانى جميلة جدا طلبة العلم اللي كل حاجة متقدشة عندهم هم من افشل الطلبة - 00:36:46

من ابشد الطلب الطالب اللي هو بيجهته في التحصيل وبيعرق ويتععب في التحصيل هو الطالب الذي يوفق الطالب الذي يوفق. لكن الطالب المترف لو فز وفلح ما شاء الله بيعدي - 00:37:09

بالضبط زي مسألة الایه؟ الفقير والغني ده لو عدى ودخل الجنة يبقى مقامه اعلى من الفقير بس الفقير يخش قبل منه فين؟ الجنة. حسابه خفيف هو راجل ما كانش عنده لا املاك ولا حسابات ولا اي حاجة في الدنيا. يعني مات ويدوبك جابوا له الكفن من مال الصدقة - 00:37:31

هيتسأل في ايه؟ حاجات بسيطة. لكن راجل عنده املاك وعقارات واموال هنا وهناك وهنا موزفين وفاتح او عامل كده ده حسابه طويلاً. الا اذا تغمده الله تعالى برحمته منه وفضل. ربنا يخفف حسابنا ويجعلنا من - 00:37:57

اهل الخير والطاعة والقبول. لكن اذا دخلوا الجنة المقام الاعلى لمن؟ لهذا الغني لهذا الغني كذلك الحال طالب العلم اذا كان فقيراً او كان وقته محصراً وقت ضعيف قليل بيجهته ويوضع له البركة وربنا يوفقه. بخلاف الثاني افاه عريض وتنبل - 00:38:17

الا لو ربنا عز وجل وفق الثاني. يبقى ما شاء الله بيفوت. ولهذا حصلت مناظرة بين الباقي وبين ابن حزم وبين الباقي وبين ابن حزم ابن حزم وزير ابن وزير - 00:38:49

يعني ابن حزم ووزير ابن وزير. انت لو قرأتم طوق الحمامنة لابن حزم اتجدوا ان بالفعل ان فهذا الرجل ملذات الدنيا كلها كانت قدامه. المال والنساء والترف والنعمة الرفاهية فخفة كل شيء - 00:39:07

القنديل اللي هو كان بيذاكر عليه كان من الذهب. بينما الباقي راجل غلباً طالب علم احياناً فتفاخروا فيما بينهم. فابن حزم رجحه بماذا؟ بانه لم ينفلت بفناه عن الغنى ده سبب الانفلات. وسبب للضعف العلمي. لو قرأنا في ترجم اهل العلم المسيرين من اهل العلم - 00:39:30

تجدهم من اعلى الناس كعبه شف ترجمة عبدالله ابن المبارك. شف ترجمة الامام النسائي شف ترجمة الامام الثوري كلهم اعيان الدنيا. في ازمانهم. مع غناهم وترفיהם الرحلة مطلوبة. بعض الناس يعتمد على ماذ؟ يعتمد على الكمبيوتر - 00:40:01

صار الشيخ له والكمبيوتر عنده السيديهات والاسطوانات والموقع والصفحات وقاعد يشتغل على الایه الكمبيوتر. وبعض المشايخ سامحهم الله اجازات عن طريق الكمبيوتر. والاخوة مولعة بمسألة الاجازات دي. وعندها ان الاخ اذا حصل الاجازات يبقى ده الشيخ - 00:40:28

العبد وهذا كله مشيا على الاقدام. لانك الطيارة ولا راكب نفاثة ولا راكب حتى حمار. وانما كان يسير على ماذا على قدمه. وبعدين من كترة العد ترك ماذا؟ ترك العبد. احنا بقى كم رحلنا في - [00:47:04](#)

طلب العلم ومتى رحلنا في طلب العلم؟ وكيف رحلنا في طلب العلم؟ هذا وفده وفده مختار رحل من شرق الجزيرة الى غربها من اجل سؤال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:26](#)

ايضا من الفوائد ان طالب العلم لابد ان يسأل الاسئلة الجامعية يعني عندما ترحل في طلب العلم وضاق المقام دون ان تقيم يعني ممكنا تكون الرحلة قصيرة. يعني انت هتقعد مثلا فترة يسيرة وترجع تاني. لان - [00:47:42](#)

هذا الخبر كان في عام الوفود وعام الوفود كان في العام الثامن بعد فتح مكة ماشي؟ كان قبل فتح مكة. كان هذا العام قبل فتح مكة وسيأتي الكلام لان كلمة كفار مضر يدل على ان هذا كان عام فتح مكة. ولكن لم تفتح مكة بعد - [00:48:10](#)

فلا بد لطالب العلم اذا ضاق وقفه عن الاستفصال ان يكون سؤالا جاما فمرنا بامر نعمل به وندعو اليه من وراءنا. من؟ اي الذين وراءنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع - [00:48:37](#)

امركم باربع وانهاكم عن اربع اليمان بالله اي امركم باليمان بالله. ثم فسرها لهم صلى الله عليه وسلم فقال شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:49:09](#)

وان تؤدوا خمس ما غنم جملة انهاكم مش هتكلم فيها ولكن عندكم زاد خلف. زاد خلف اللي هو مين؟ خلف ابن هشام اللي هو في الاسناد الاولاني في روایته شهادة ان لا الله الا الله وعقد عقدة. وعقد عقدة. يبقى - [00:49:38](#)

شهادة ان لا الله الا الله عقدة. والعقدة الثانية وان محمد رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وان تؤدي خمس ما غنم امركم باليمان بالله عز وجل هنا سؤال لم يذكر في هذه الرواية الصيام - [00:50:07](#)

والمحصود بالاربع اي اربع خلال او صفات. اربع خلال او صفات لماذا لم يذكر الصيام؟ قال اهل العلم عدم ذكر الصيام لعله وهم من الراوي لعله وهم من الراوي. ولعل الوهم هدى من جهة عباد ابن عباد والله تعالى اعلى واعلم - [00:50:34](#)

فسر لهم اليمان بشهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم. هذه الاربع التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:11](#)

طيب لماذا ذكر وان تؤدوا خمس ما غنم ولم يذكر الحج. هنا عدة اجوبة الجواب الاول ان هذا الخبر كان قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم لفتح مكة كان قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم فرض سنة تسعة على الاشهر. وف مكة وهذا العام هو عام الوفود عليه وسلم لفتح مكة اى الحي من ربیعه هذا الحي من ربیعه كانوا قوة وكانت لهم شوكة فكانوا يجاهدون في سبيل الله من حولهم.

الوجه الثاني ان هذا الحي من ربیعه هذا الحي من ربیعه كانوا قوة وكانت لهم شوكة فكانوا يجاهدون في سبيل الله من حولهم. فكانوا يغنمون منهم. مش فقلنا ان الناس دول سم حيا لانهم كانوا يدا واحدة. فكانوا شوكة. كانوا قوة. فكانوا يجاهدون في سبيل الله - [00:52:29](#)

فوجب عليهم انذاك ان يؤدوا خمس ما غنم. قال ربنا عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول. الاية. يبقى الغنيمة دي بتكون بعد ماذا؟ بعد قتال. فهو لاء - [00:52:59](#)

اصحاب شوكة. اصحاب قوة. يقاتلون فناسب ان يخرجوا خمس الغنيمة والغنيمة ما اخذ من الكفار بعد قتال. اما ما اخذ منهم من غير قتال فهذا يسمى ايه شيئا فهذا يسمى بالفيء - [00:53:19](#)

كقول الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى. فما حدث من للمسلمين من اموال وقلال وغير ذلك من غير قتال هذا فيه. اي افاء الله تعالى به على عباده - [00:53:45](#)

المؤمنين ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وانهاكم عن الدباء. انهاكم عن الدباء والحنتم والنمير والمغير. هذه الاربعة التي نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عنها الدبان هو اليابس من القرع. اليابس من القرع - [00:54:05](#)

وكانوا يستخدمونه في نبذ آلاشرية. نبذ الاشرية. يعني ايه يأتون مثلا بالثمار فيقطعونها ثم يجعلون الماء في هذا القرع ويجعلون هذه القطع من التمر او من الفاكهة كالزبيب وغيره في هذا الماء. فالذى يحدث ان هذا الماء يتغير سريع - [00:54:46](#)

ويكون كالخمر ويكون كالخمر. يعني الاسكار يسرع اليه. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبان فليس المقصود بالدباء اللي هو كل القرع ولكنه نوع معين من القرع وهو الایه ؟ القرع الكبير اليابس منه - [00:55:16](#)

ثم قال الحنتم الحنتم جرار جرار يعني زي الاواني يلقون فيها التمر. برضك يحطوا الماءة ويلقون فيها تمر فيذكر هذا الماء وهذا الحنتم يصنع من الفخار وله اعناق تكون في جوانبها له اعناق في الجانب. يعني عنق الحنتم ده مش من فوق ده بيكون فين - [00:55:40](#)

في الجانب كده وكان يجلب من الطائف او يجلب من الشام ثم قال والنمير النمير هو اصل النخلة يعني جذع النخلة اذا نقر جوفها يعني النخلة ديت يقطعوا الاصل بتاعها ويقوموا حافرينه من الوسط كده ويجعلون فيه - [00:56:12](#)

ماء ويلقون فيه التمر. فيتخد كالوعاء. يتحذ كالوعاء ثم قال المقيد المقيد من القار والقار هو الزفت. اعزم الله القار هو الزفت. فالمير هو المزفت اي المطلي بالزفت. وستأتي هناك روايات مصريحة بذلك. اللي هو المزفت. روايات - [00:56:39](#)

ان شاء الله وهذه الاواني اللي مصنوعة من الدبان المصنوعة من الفخار والفخار ده اصله طين والمصنوعة من جذع او اصل النخل والمصنوعة من المقير او المزفت كلها تشتراك في - [00:57:11](#)

معنا واحد وهو ان السكر يتسرب اليها سريعا. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها ولكن يا ترى هل هذا النهي كان ثابتا؟ ام ان هذا النهي نسخ؟ هل هناك الفاظ اخرى لهذا - [00:57:33](#)

ال الحديث كل ذلك ان شاء الله سنعرفه من خلال قراءة النصوص المشابهة في هذا الباب وهي الفاظ لهذا الحديث. وهذا ما سيكون ان شاء الله في مجلس قادم والله الموفق - [00:57:55](#)